العدد 2451 - السنة التاسعة
الثلاثاء 19 رجب 1437 - الموافق 26 إبريل 2016
Tuesday 26 April 2016 - No.2451 - 9th Year

مجلس الوزراء يوافق على رؤية المملكة 2030

خادم الحرمين: نأمل من المواطنين والمواطنات العمل معاً لتحقيق الرؤية الطموحة

صورة تجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مع الأمير محمد بن نايف والأمير محمد بن سلمان

الرياض - «وكالات»: وافق مجلس الوزراء السعودي على رؤية المملكة 2030، حيث خصص مجلس الوزراء جلسته برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للنظر في مشروع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مجلس الشؤون الاقتصادية برسم الرؤى التنموية للمملكة.

وقال خادم الحرمين الشريفين «وضعت نصب عيني السعي نحو التنمية الشاملة، ونأمل من المواطنين والمواطنات العمل معا لتحقيق الرؤية الطموحة وأن تكون رؤية خير وبركة».

وقرر مجلس الوزراء قيام مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بوضع الآليات والترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه الرؤية ومتابعة ذلك، وقيام الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى - كل فيما يخصه - باتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذه الرؤية، وفقا للآليات والترتيبات المشار إليها في البند (ثانيا) من هذا القرار.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، «لقد وضعت نصب عيني منذ أن تشرفت بتولي مقاليد الحكم السعي نحو التنمية الشاملة من منطلق ثوابتنا الشرعية وتوظيف إمكانات بلادنا وطاقاتها والاستفادة من موقع بلادنا وما تتميز به من ثروات وميزات لتحقيق مستقبل أفضل للوطن وأبنائه مع التمسك بعقيدتنا الصافية والمحافظة على أصالة مجتمعنا وثوابته ومن هذا المنطلق؛ وجهنا مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برسم الرؤية الاقتصادية والتنموية للمملكة لتحقيق ما نأمله بأن تكون بلادنا - بعون من الله وتوفيقه - أنموذجا للعالم على جميع المستويات».

وأضاف خادم الحرمين الشريفين «قد اطلعنا على رؤية المملكة العربية السعودية التي قدمها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ووافق عليها مجلس الوزراء، شاكرين للمجلس ما بذله من جهد بهذا الخصوص، آملين من أبنائنا وبناتنا المواطنين والمواطنات العمل معا لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، سائلين الله العون والتوفيق والسداد، وأن تكون رؤية خير وبركة تحقق التقدم والازدهار لوطننا الغالي».

مأساة إنسانية تعيشها تعز جراء الحصار والحرب

جانب من الدمار في تعز

عدن - «وكالات»: تعيش مدينة تعز اليمنية مأساة إنسانية مع استمرار الحصار الذي تفرضه الميليشيات عليها ونتيجة آثار الحرب المدمرة، حيث تنعدم مقومات الحياة، مثل الماء والكهرباء والمشتقات النفطية والأدوية والمواد الغذائية.

وقد تم إغلاق 37 مستشفى من أصل 40 نتيجة قصف الانقلابيين والحصار. ووصل عدد الجرحى إلى أكثر من 12 ألف جريح من المدنيين والمقاومة اليمنية.

كما يحتاج أكثر من 600 جريح إلى عمليات جراحية بالخارج لعدم توفر الإمكانيات. كذلك تم تدمير عدد كبير من المنازل جراء القصف بالأسلحة الثقيلة على الأحياء السكنية.

وتعاني تعز من الفقر والبطالة، وتم إغلاق المصانع والشركات والمؤسسات فأصبحت البطالة كبيرة.

«داعش» يفجر كنيسة أثرية في الموصل

العراق: محاولات برلمانية لحسم خلافات استمرت 3 أسابيع

بغداد - «وكالات»: خاض ثمانية نواب من المعتصمين في العراق، خلال لقاء جمعهم مع رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، نقاشات مكثفة قرابة الساعة للخروج بحلول تحافظ على هيبة البرلمان وتحسم شرعية رئيسه ونائبيه، إلا أن الاجتماع لم ينه الخلافات وتأجل لليوم وعاد الطرفان للتشاور مع نظرائهم حول سير الأزمة، وفق مصادر برلمانية.

من جهته، أبدى ممثلون عن تحالف القوى حرصهم على جمع النواب في جلسة الثلاثاء القادم، وسط أنباء تتحدث عن احتمالية تشكيل كتلة معارضة بعد تسوية مع رئاسة المجلس تمنحهم شرعية اعتصامهم داخل البرلمان الذي أربك المشهد السياسي وعطل عمل المؤسسة التشريعية.

فيما قالت مصادر مقربة إن أمام النواب مهمة داخل قبة البرلمان ينتظرها الشارع العراقي وعلق بسببها زعيم التيار الصدري تظاهرة مليونية وهي حكومة التكنوقراط التي يكاد رئيس الوزراء ينتهي من تسمية تشكيلتها خلال الساعات القادمة.

من جانب آخر، أفادت مصادر بأن ائتلاف دولة القانون يرى صعوبة التئام مجلس النواب الثلاثاء القادم، وأن الحكومة الحالية قد تبقى على وزرائها بسبب تعثر بعض الكتل، فيما يرى المجلس الأعلى ضرورة عقد جلسة واحدة برئاسة الجبوري ومن ثم بحث ملف الحكومة الجديدة.

من جانب آخر فجر عناصر تنظيم «داعش» الأحد، كنيسة الساعة الأثرية التي بنيت قبل مئات السنين، في مدينة الموصل.

ونقلت شبكة (رووداو) التي مقرها أربيل، عن مصدر أمني من داخل الموصل، أن «عناصر داعش أقدموا على إخلاء منازل المواطنين القريبة من كنيسة الساعة التي تقع في منطقة الساعة وقاموا بتفخيخها»، مضيفاً أن «داعش أقدم على تفجير الكنيسة بالكامل بعد أن كان قد انتهى من تفجير الساعة التي تقع في أعلى الكنيسة في الثاني من فبراير 2015، بعد أن نهب كافة محتوياتها».

وتعد كنيسة الساعة من المعالم الأثرية، ويمكن رؤيتها من أغلب مناطق المدينة، وكانت ملجأ لأهالي الموصل حيث يقصدها الزوار للتبرك بـ«مريم العذراء»، التي يطلق عليها الأهالي اسم «أم الأعجوبة».

من ناحية أخرى أعلن قائد «عمليات الجزيرة» اللواء علي إبراهيم دبعون، عن مقتل أمير تنظيم «داعش» الإرهابي لمنطقة الدولاب، بقصف لطيران الجيش غرب الرمادي.

وقال دبعون في تصريح نشرته الوكالة المعنية بالشأن الأنباري، الأنبار شيوز، إن «طيران الجيش المروحي وبمساندة قطعات الفرقة السابعة تمكنت من قتل أمير تنظيم داعش لمنطقة الدولاب في هيت، 70 كلم غرب الرمادي، عزام كاسب فرحان، خلال محاولة هروبه من المنطقة».

وأضاف دبعون أن «الإرهابي تم قتله في قرية الجابرية الضفة الثانية لنهر الفرات مقابل منطقة الدولاب».

وكان قائد عمليات الجزيرة اللواء علي إبراهيم دبعون، قد بين يوم الأحد، تحرير مركز شرطة زخيخه ورفع العلم العراقي فوقه غرب هيت.

البرلمان العراقي

وسط حملة غير مسبوقة يشنها الجيش اليمني والقوات السعودية والإماراتية

اليمن: مقتل أكثر من 800 من عناصر «القاعدة» في 12 ساعة

عدن - «وكالات»: تشن القوات السعودية والإماراتية والجيش اليمني حملة عسكرية غير مسبوقة على تنظيم القاعدة في اليمن، فيما فاق عدد قتلى القاعدة 800 خلال 12 ساعة من القتال.

وأكد بيان للتحالف العربي مقتل وفرار عدد من قيادات تنظيم القاعدة باليمن، مشيرا إلى أن العمليات تأتي في إطار الجهود الدولية المشتركة لهزيمة التنظيمات الإرهابية في اليمن ودعم الحكومة اليمنية الشرعية لبسط نفوذها وسيطرتها على المدن التي سقطت بيد القاعدة، وأهمها المكلا التي تعتبر معقل التنظيم في اليمن.

وبحسب التحالف العربي، ستتيح العملية تكثيف جهود الإغاثة الإنسانية في تلك المدن ورفع المعاناة عن الشعب اليمني.

وتؤكد الدول المشاركة في العملية بحسب البيان، الاستمرار في ملاحقة التنظيمات الإرهابية في جميع المدن اليمنية وحرمانها من الملاذ الآمن حتى إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة.

من جانب آخر أكدت مصادر مطلعة في صنعاء أن زعيم الانقلابيين عبدالملك الحوثي، وعبر ما يسمى اللجنة الثورية العليا، سطا على أكبر عقار تابع للجيش داخل العاصمة اليمنية صنعاء، وهو ما كان يُعرف بـ«معسكر الفرقة الأولى مدرع».

وكانت وكالة أنباء «سبأ»، التي يسيطر عليها الانقلابيون، قد نشرت اليوم الأحد خبرا مفاده أن ما يسمى «رئيس اللجنة الثورية العليا» المدعو محمد علي الحوثي قد وجّه بتشكيل فريق عمل من الجهات ذات العلاقة لتنفيذ التوجيهات الخاصة باستلام موقع «حديقة 21 سبتمبر بصنعاء»، وفقا للتسمية الحوثية.

وكان الرئيس عبدربه منصور هادي، وفي إطار عملية هيكلة الجيش حينها، قد أصدر في 10 أبريل 2013 قرارات جمهورية بتوزيع المناطق العسكرية في اليمن ودمج الألوية التابعة للفرقة الأولى مدرع فيها.

وقضى أحد تلك القرارات بتحويل مقر الفرقة الأولى مدرع في العاصمة صنعاء إلى حديقة عامة بمسمى «حديقة 21 مارس 2011»، وهو تاريخ إعلان قائد الفرقة الفريق علي محسن الأحمر (الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الجمهورية) تأييده لثورة الشباب اليمنية خلال الانتفاضة التي أطاحت بحكم علي عبدالله صالح.

ورغم أن جماعة الحوثي المدعومة من إيران نظمت آنذاك احتجاجات، مطالبة بسرعة تحويل المعسكر إلى حديقة، نكاية بالفرقة الأولى التي كانت أساس تشكيلات الجيش اليمني خلال الحروب الست التي خاضها ضد المتمردين بين 2004 و2010، إلا أن الجماعة وعقب اجتياح صنعاء في 21 سبتمبر 2014 قامت بنهب كل أسلحة الفرقة، ثم حولتها إلى مقر تدير من خلاله عملياتها العسكرية وحروبها في المحافظات.

وتبلغ مساحة الفرقة مليونين و200 ألف متر مربع، وتقع على تل يتوسط العاصمة صنعاء، ويطل على امتداديها الشمالي والجنوبي.

ووفقا لتلك المصادر المطلعة، فإن توجيهات المدعو محمد علي الحوثي، رئيس ما يسمى «اللجنة الثورية العليا»، تأتي بعد أن أصدرت اللجنة قرارا منحت بموجبه زعيم المتمردين (من الباطن وبأسماء أشخاص آخرين) حق استئجار تلك المساحة لمدة زمنية طويلة وبسعر زهيد.

ولفتت المصادر إلى أن زعيم الانقلابيين منح بدوره حق امتياز واستثمار «الحديقة المفترضة» لشركة سياحية إيرانية لم يتم الإفصاح عن اسمها، ولكن المعلومات تشير إلى أنها مملوكة لأحد أقارب المرشد الأعلى علي خامنئي.

من ناحية أخرى أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أن التطرّف والإرهاب دخيلان على المجتمع اليمني، مشيرا إلى أن معطيات الأحداث أوضحت أنها أوراق وخلايا كانت بيد الانقلابيين لتحريف الواقع وخلط الأوراق، وهذا ما مثل صدمة لتلك الميليشيات بعد دحر تلك الفلول، وهو الأمر الذي يعكس رفضهم بالأمس على طاولة الحوار بالكويت لإصدار بيان يدعم العملية العسكرية ضد الإرهاب، وذلك وفق ما ذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ».

وطالب الاجتماع الذي ترأسه هادي (مستشاريه بحضور الفريق علي محسن الأحمر ورئيس الوزراء أحمد بن دغر) طالب المجتمع الدولي بإلزام الحوثيين وصالح بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 وذلك بهدف تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن خاصة.

وذكر الاجتماع أنه اتضح جليا للمجتمع الدولي ارتباط الحوثيين وصالح بالمجاميع الإرهابية للقاعدة وداعش التي تمكنت قوات الشرعية والمقاومة وقوات التحالف من دحرها وإلحاق الهزيمة بها في محافظتي حضرموت وأبين.

وأكد الاجتماع على التنسيق والتعاون الكامل مع المحيط الإقليمي والمجتمع الدولي لمحاربة ومكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره ومن يستغلة ويتستر عليه.

الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

مقتل أكثر من 800 من عناصر «القاعدة» في 12 ساعة